المشاركة السياسية للشباب
في إقليم كوردستان

- **تسلسل الاصدار:** (٢٨٠)
- **عنوان الكتاب:** المشاركة السياسية للشباب في إقليم كوردستان
- **تأليف:** جعفر ابراهيم حاجي پيرو ئيمينكى
- **تصميم:** أفراز حسين
- **الغلاف:** بيار جميل
- **الاشراف الطباعي:** شيروان احمد طيب
- **الطبعة الاولى**
- **عدد النسخ:** (١٠٠٠) نسخة
- رقم الايداع في المكتبة البدرخانيين في دهوك (٣٤٤) لسنة ٢٠٠٨
- **مطبعة حاجي هاشم- اربيل**

SPIREZ PRESS & PUBLISHER
DUHOK

المشاركة السياسية للشباب
في إقليم كوردستان

جعفر ابراهيم حاجي پيرو ئيمينكى

2008 سليمانى

هذا الكتاب في الاصل رسالة ماجستير مقدمة إلى جامعة سانت كليمنت العالمية سنة (٢٠٠٥ - ٢٠٠٧)، من قبل جعفر ابراهيم حاجي پيرو ئيمينكى، وبإشراف الدكتور مهدي

جابر مهدي - أستاذ العلوم السياسية المساعد في جامعة صلاح الدين - أربيل

الإهـــداء

- إلى والدي إبراهيم و الذي تعرض للتعذيب بسبب نشاطي السياسي ومن ثم الحكم بالسجن خمسة سنوات و شهر من قبل محكمة الثورة في بغداد عام (١٩٨٧) وهو شيخ تجاوز السبعين من العمر، لا لذنب أقترفه سوى لكونه والد لناشط سياسي.. حبا واعتزازا.
- إلى زوجتي دلبەر والتي شاركتني في حياتي السياسية بحلوها و مرها...حبا و وفاء.
- إلى أطفالي، كەڤى ، داليا، إبراهيم، هيّلين و لانا ، الذين تحملوا غياباتي الكثيرة عن البيت و تفهموا متطلبات الحياة الحزبية و السياسية الكثيرة العناء و التنقل و التجوال و الترحال.. حبا و اشتياقا.
- إلى جميع كوادر الحزب الديمقراطي الكوردستاني قاعدة و قيادة، سواء الذين شاركت معهم في العمل الحزبي مباشرة أو لم أشارك، و الذين منحوني الثقة الكافية للتواصل والتفاعل والتقدم في حياتي الحزبية...عرفانا و تقديرا.

الفهرست

الإهداء ٥

المقدمة ٩

مشكلة البحث ١١

أهمية البحث ١١

الهدف من البحث ١٢

مجالات البحث و أبعاده ١٢

خطة البحث و منهجيته ١٣

الفصل الأول: تمهيد: التعريف بالمفاهيم ١٧

أولا: التعريف بالسياسة لغة و اصطلاحا ١٧

ثانيا: التعريف بالشباب ١٩

ثالثا: التعريف بالمشاركة السياسية ٢١

رابعا: التعريف بإقليم كوردستان جغرافيا و سياسيا ٢٢

الفصل الثاني: الجذور النظرية والتاريخية لمفهوم المشاركة السياسية ٢٥

اولا: الجذور النظرية لمفهوم المشاركة السياسية ٢٥

ثانيا: البعد التاريخي لمفهوم المشاركة السياسية ٢٧

ثالثا: اهمية المشاركة السياسية ٣٤

رابعا: درجات المشاركة السياسية ٣٥

خامسا: أبعاد المشاركة السياسية ٣٧

الفصل الثالث: البعد السلوكي للمشاركة السياسية ٣٩

اولا: السلوك السياسي و المشاركة السياسية ٣٩

ثانيا: ألذات السياسية و المشاركة السياسية ٤٠

ثالثا: القيم السياسية و المشاركة السياسية ٤٣

رابعا: الالتزام السياسي و المشاركة السياسية ٤٥

خامسا: التنشئة السياسية و المشاركة السياسية ٤٦

٤٩

الفصل الرابع: مفهوم المشاركة السياسية والمفاهيم المقاربة له .....
اولا: الديمقراطية السياسية والمشاركة السياسية ٤٩
ثانيا: الانتخابات العامة والمشاركة السياسية ٥٢
ثالثا: مبدأ الاقتراع العام والمشاركة السياسية ٥٤
الفصل الخامس: البعد المعرفي والمؤسساتي للمشاركة السياسية ٥٧
اولا: الثقافة السياسية ومهارات المشاركة السياسية ٥٧
ثانيا: المشاركة السياسية والأحزاب السياسية ٦٠
ثالثا: المشاركة السياسية والمؤسسات ٦٣
رابعا: الجماعة وتأثيرها في المشاركة السياسية ٦٥
خامسا: وسائل الأعلام والمشاركة السياسية ٦٧
سادسا: دور المشاركة السياسية للشباب في عملية التغير ٦٩
الفصل السادس: البحث الميداني ٧٩
اولا: خطوات البحث ٧٩
ثانيا: منهجية البحث ٨٢
ثالثا: مجتمع البحث ٨٢
رابعا: عينة البحث ٨٣
خامسا: تحليل البحث ٨٣
سادسا: نتائج البحث ٩٢
أهم الاستنتاجات و التوصيات ٩٥
اولا: أهم الاستنتاجات ٩٥
ثانيا: أهم التوصيات ٩٨
ملخص البحث ١٠١
ملخص البحث باللغة الإنكليزية (Research Summary) ١٠٣
المصادر ١٠٥
اولا: المصادر باللغة العربية والكوردية ١٠٥
ثانيا: المصادر باللغة السويدية والانكليزية ١٠٩
ثالثا: مصادر الانترنيت ١٠٩
رابعا: القواميس والمعاجم ١١٠
أهم الملاحق ١١١

المقدمة

لقد أخذ العمل السياسي حيزا واسعا من وقتي منذ أن كنت في السابعة عشرة من العمر، طالبا في الصف الرابع ألأعدادي، و في أجواء اتفاقية الحادي عشر من آذار سنة ١٩٧٠، المفعمة بالآمال و النصر و الحماس القومي و الوطني، و كان الشعب الكوردي وبعد سنوات طويلة من المعاناة و الاضطهاد و التشتت و العيش في ظل الأنظمة المتعاقبة على حكم العراق محروما و مهمشا و مواطنا من الدرجات الدنيا يشعر لأول مرة في التاريخ المعاصر بطعم الانتصار وانعكس شعور شعب كوردستان بهذه الاتفاقية في احتفالات شعبية عارمة استمرت لشهور و طالت مختلف مدن كوردستان و العراق، حيث كان القائد التاريخي مصطفى البارزاني يشكل المرجعية السياسية الأكثر قوة في كوردستان و العراق، و الحزب الديمقراطي الكوردستاني في ذلك الوقت المؤسسة الحزبية الوحيدة على الساحة الكوردستانية و الأكثر نشاطا و حيوية في صفوف الشعب الكوردستاني، عندها طلبت تحريريا الانضمام إلى صفوف الحزب الديمقراطي الكوردستاني و المشاركة في تنظيماته و نشاطاته، لا أستطيع هنا الجزم بالعامل الذي كان له التأثير الأكبر و الذي دفعني إلى الحياة السياسية، في حين كان هناك الكثيرون من زملائنا الطلبة و الشباب لا يحبذون الحياة الحزبية و السياسية، و لا يهتمون بالمشاركة في النشاطات السياسية و لكن الشيء الموءكد بأنه كانت للظروف السياسية و الاجتماعية العامة حينذاك و التي تعرضت إلى تحول تاريخي في ظل اتفاقية الحادي عشر من آذار الدور الكبير في دفعي و دفع غيري من الشباب نحو العمل السياسي و المشاركة في النشاطات السياسية و الحزبية، و منذ فترة الشباب و إلى اليوم فأن الحياة السياسية و الاهتمامات التنظيمية قد أصبحت جزأ لا يتجزأ من حياتي الشخصية و الاجتماعية، و تعرضت كغيري من الناشطين السياسيين ومعي أفراد عائلتي إلى الكثير من الأذى و الألم و الحرمان و التضحية، و قد قذفتني أمواج بحر الحياة السياسية العاتية في العراق شرقا و غربا و شمالا، إلى أن استقرت بي الأحوال مؤقتا لتمضية فترة هادئة في دولة السويد كلاجيء سياسي، و استمرت بنا الأيام و نحن نواصل العمل السياسي و التنقل من محطة إلى أخرى، إلى أن وضعتني الأقدار سنة ١٩٩٩ في

قيادة الحزب الديمقراطي الكوردستاني و انتخبت في حينه في المؤتمر الثاني عشر عضوا احتياطا في اللجنة المركزية و سنة ٢٠٠٤ عضو في اللجنة المركزية، و كانت طيلة فترة امتهاني للحياة الحزبية، موضوع المشاركة السياسة يشغل بالي كثيرا و يدفعني للبحث في العوامل التي تدفع ببعض الأفراد نحو المشاركة في الحياة السياسية و تقذف بالبعض الآخر بعيدا عنها، و ما أن تقلدت مسؤولية المؤسسة الحزبية المركزية المختصة بشؤون الانتخابات عام ٢٠٠٥ حتى أصبح موضوع الاهتمام بالمشاركة السياسية و لاسيما مشاركة الشباب في الحياة السياسية بشكل عام و المشاركة في التصويت في الانتخابات العامة بشكل خاص من المواضيع المحورية في عملي و الملحة جدا، و رغم قلة المراجع و المصادر و البحوث الميدانية حول الموضوع، إلا أن ذلك لم يثنينا عن مواصلة البحث، و تواصلت جهودنا بفضل المساعدة التي توافدت علي من الكثير من الأساتذة و الأصدقاء و أخصهم بالذكر الدكتور مهدي جابر و المشرف على رسالتي و الذي تواصل معي موجها ومصححا و أمدني بتوجيهاته العلمية القيمة، كما أن الدكتور صالح ملا عمر، لم يبخل علي بالكثير من الملاحظات و المعلومات القيمة، كما كان دور زملائي في مؤسسة الحزب الديمقراطي الكوردستاني للانتخابات و معهد كوردستان للقضايا السياسية و اتحاد شبيبة كوردستان و مركز دهوك الثقافي كبيرا في مساعدتي لإنجاز المسح الميداني و الذين سهلوا من مهمتي كثيرا و يستحقون بذلك كل الشكر و التقدير، حيث استطعنا بمساعدتهم ملأ ١٢٠٠ وحدة أستبيانية وقد تم أجراء المسح في المناطق المدنية و الريفية من المحافظات الثلاث لإقليم كوردستان وبعد جمع البيانات و تفريغها ومعالجتها، تجمعت لدينا المادة الأساسية للبحث و التي اعتمدنا عليها في دراستها و تحليلها على كل من المنهج السلوكي و منهج تحليل المضمون و المنهج المقارن و بعد ربط نتائج البحث بالمقدمات ربطا منطقيا و منهجيا توصلنا إلى جملة من الاستنتاجات المهمة و التي شكلت بدورها أساسا لصياغة مجموعة من التوصيات و التي تهدف الى زيادة مستوى مشاركة الشباب في الحياة السياسية ، و تم توزيع مواد البحث النظرية و الميدانية على الفصول الستة التي يتألف منها هذه الرسالة، و التي أرجوا أن وفقت فيها في تقديم خدمة علمية لرفد الساحة السياسية الكوردستانية بمزيد من النشاط و الحيوية و الممارسة الديمقراطية الحقيقية، ولا يمكن لبحث بهذه الشمولية و التعقيد أن يكون متكاملا و أن وجدت أخطاء، فهي تعود لي وحدي، وسبحان الذي لا يخطأ، والله ولي التوفيق.

جعفر ابراهيم

٢٠٠٧/٧/٧